

سُكْرًا.¹⁴ وَأَحْطَمْتُهُمْ الْوَاحِدَ عَلَى أَخِيهِ، الْآبَاءَ وَالْأَبْنَاءَ مَعًا يَقُولُ الرَّبُّ. لَا أَشْفِقُ وَلَا أَتَرَأْفُ وَلَا أَرْحَمُ مِنْ إِهْلَاكِهِمْ.¹⁵ اسْمَعُوا وَاصْعُوا. لَا تَتَعْظُمُوا لِأَنَّ الرَّبَّ تَكَلَّمَ.¹⁶ أُعْطُوا الرَّبَّ إِلَهُكُمْ مَجْدًا قَبْلَ أَنْ يَجْعَلَ طَلَامًا، وَقَبْلَمَا تَعْتُرُ أَرْجُلُكُمْ عَلَى جِبَالِ الْعَتَمَةِ، فَتَسْطَرُونَ نُورًا فَيَجْعَلُهُ طِلَّ مَوْتٍ وَطَلَامًا دَامِسًا.¹⁷ وَإِنْ لَمْ تَسْمَعُوا ذَلِكَ فَإِنَّ نَفْسِي تَبْكِي فِي أَمَاكِنَ مُسْتَتِرَةٍ مِنْ أَجْلِ الْكِبْرِيَاءِ، وَتَبْكِي عَيْنِي بُكَاءً وَتَذْرِفُ الدُّمُوعَ، لِأَنَّهُ قَدْ شَبَّ قَطِيعُ الرَّبِّ.¹⁸ قُلْ لِلْمَلِكِ وَالْمَلِكَةِ، لِتَضَعَا وَاجِلِسَا، لِأَنَّهُ قَدْ هَبَطَ عَنْ رَأْسَيْكُمَا تَاجَ مَجْدِكُمَا.¹⁹ أَغْلَقْتُ مُدُنَ الْجَنُوبِ وَلَيْسَ مَنْ يَفْتَحُ. شَبَّتَ يَهُودًا كُلُّهَا. شَبَّتَ بِالنِّمَامِ.²⁰ ازْفَعُوا أُعْيَبْتُمْ وَانْطَرَوْا الْمُفْغِيلِينَ مِنَ الشَّمَالِ. أَتَيْنَ الْقَطِيعُ الَّذِي أُعْطِيَ لَكَ، عَتَمٌ مَجْدِكَ.²¹ مَاذَا تَقُولِينَ حِينَ يُعَاقِبُكَ وَقَدْ عَلَّمْنَهُمْ عَلَى نَفْسِكَ قُوَادًا لِلرَّبَاسَةِ. أَمَا تَأْخُذُكَ الْأَوْجَاعُ كَامْرَأَةٍ مَخِضٍ.²² وَإِنْ قُلْتَ فِي قَلْبِكَ، لِمَاذَا أَصَابَنِي هَذِهِ. لِأَجْلِ عَظَمَةِ إِثْمِكَ هُنَاكَ وَانْكَشَفَ غُفَاءً عَقَبَاكَ.²³ هَلْ يُعَيِّرُ الْكُوشِيُّ جِلْدَهُ أَوِ الْيَمُرُ رُقِطَهُ. فَأَنْتُمْ أَيْضًا تَهْدِرُونَ أَنْ تَصْنَعُوا خَيْرًا أَتَاهَا الْمُتَعَلِّمُونَ الشَّرَّ.²⁴ فَأَبَدْتُهُمْ كَقَشٍ يُعْبَرُ مَعَ رِيحِ الْبَرِّيَّةِ. هَذِهِ فُرْعَتُكَ، النَّصِيبُ الْمَكِيلُ لَكَ مِنْ عِنْدِي يَقُولُ الرَّبُّ، لِأَنَّكَ تَسْبِيْتَنِي وَاتَّكَلْتَ عَلَى الْكَذِبِ.²⁶ فَأَنَا أَيْضًا أَرْقِعُ دَيْلِيكَ عَلَى وَجْهِكَ فَيَرَى جِزْبُكَ.²⁷ فَسُقِّكَ وَصَهْلِكَ وَرَدَّالَهُ زَنَّاكَ عَلَى الْأَكَامِ فِي الْحَقْلِ. قَدْ رَأَيْتُ مَكْرَهَاتِكَ. وَبُلَّ لَكَ يَا أُورُشَلِيمُ. لَا تَطْهَرِينَ. حَتَّى مَتَى بَعْدُ.

¹ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ لِي، اذْهَبْ وَاشْتَرِ لِنَفْسِكَ مِنْطَقَةً مِنْ كَثَّانَ وَصَعْهَا عَلَى حَقْوَيْكَ وَلَا تُدْخِلْهَا فِي الْمَاءِ.² فَاشْتَرَيْتُ الْمِنْطَقَةَ كَقَوْلِ الرَّبِّ وَوَصَعْتُهَا عَلَى حَقْوَيَّ.³ فَصَارَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَيَّ ثَانِيَةً،⁴ خُذِ الْمِنْطَقَةَ الَّتِي اشْتَرَيْتَهَا الَّتِي هِيَ عَلَى حَقْوَيْكَ وَفُتْمِ انْطَلِقْ إِلَى الْفُرَاتِ، وَاطْمُرْهَا هُنَاكَ فِي شَقِّ صَخْرٍ.⁵ فَانْطَلَقْتُ وَطَمَرْتُهَا عِنْدَ الْفُرَاتِ كَمَا أَمَرَنِي الرَّبُّ.⁶ وَكَانَ بَعْدَ أَيَّامٍ كَثِيرَةٍ أَنَّ الرَّبَّ قَالَ لِي، فُتْمِ انْطَلِقْ إِلَى الْفُرَاتِ وَخُذْ مِنْ هُنَاكَ الْمِنْطَقَةَ الَّتِي أَمَرْتُكَ أَنْ تَطْمُرَهَا هُنَاكَ.⁷ فَانْطَلَقْتُ إِلَى الْفُرَاتِ، وَخَفَرْتُ وَأَخَذْتُ الْمِنْطَقَةَ مِنَ الْمَوْضِعِ الَّذِي طَمَرْتُهَا فِيهِ. وَإِذَا بِالْمِنْطَقَةِ قَدْ فَسَدَتْ. لَا تَصْلُحُ لِنِسْيَةٍ.⁸ فَصَارَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَيَّ، هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، هَكَذَا أَفْسِدُ كِبْرِيَاءَ يَهُودًا وَكِبْرِيَاءَ أُورُشَلِيمَ الْعَظِيمَةِ.¹⁰ هَذَا الشَّعْبُ الشَّرِيرُ الَّذِي يَأْتِي أَنْ يَسْمَعَ كَلَامِي، الَّذِي يَسْأَلُكَ فِي عِتَادِ قَلْبِهِ وَيَسِيرُ وَرَاءَ إِلَهَةٍ أُخْرَى لِيَعْبُدَهَا وَيَسْجُدَ لَهَا، يَصِيرُ كَهَذِهِ الْمِنْطَقَةِ الَّتِي لَا تَصْلُحُ لِنِسْيَةٍ.¹¹ لِأَنَّهُ كَمَا تَلْتَصِقُ الْمِنْطَقَةُ بِحَقْوَيِ الْإِنْسَانِ، هَكَذَا أَلْصَقْتُ بِنَفْسِي كُلَّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَكُلَّ بَيْتِ يَهُودَا يَقُولُ الرَّبُّ، لِيَكُونُوا لِي شَعْبًا وَاسْمًا وَفَخْرًا وَمَجْدًا، وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا.¹² فَتَقُولُ لَهُمْ هَذِهِ الْكَلِمَةُ، هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، كُلُّ رَقٍّ يَمْتَلِي خَمْرًا. فَيَقُولُونَ لَكَ، أَمَا تَعْرِفُ مَعْرِفَةً أَنَّ كُلَّ رَقٍّ يَمْتَلِي خَمْرًا.¹³ فَتَقُولُ لَهُمْ، هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، هُنَذَا أُمْلَأُ كُلَّ سُكَّانِ هَذِهِ الْأَرْضِ وَالْمُلُوكِ الْجَالِسِينَ لِذَاوَدَ عَلَى كُرْسِيِّهِ، وَالْكَهَنَةَ وَالْأَنْبِيَاءَ وَكُلَّ سُكَّانِ أُورُشَلِيمَ